فاعلية منشطات الذاكرة في زيادة تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب صف الثاني المتوسط

م.م محمد هاشم محمد

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية منشطات الذاكرة في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

اعتمد الباحث الفرضيه الصفريه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بإستخدام منشطات الذاكرة وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل، كافؤ الباحث بين مجموعتين بالعمر الزمني والمعلومات السابقة عن المادة واختبار رافن للذكاء حيث كان مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة القادسة وكانت العينة متوسطة (حبيب بن مظاهر الاسدى) والتي تمت اختيارها بالطريقة القصدية طبق الباحث اختبار رافن للذكاء على طلاب عينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة واعد الباحث اختبار لقياس التحصيل الدراسي لافراد العينة اعتمادا على الأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية والزمن المستغرق في تدريسها وقد صمم لقياس الاختبار المستويات الأربعة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق والتحليل) وقد تم قياس الصدق والثبات للاختبار في فقرات الاختبار بعد الانتهاء من تعلم المحتوى الدراسي المقرر في التجربة لمادة التاريخ العربي الإسلامي أختبر الباحث الطلاب قبل انتهاء التجربة، بأن هناك

اختباراً سيجري لهم في الموضوعات التي درسها لهم، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم (الاثنين المصادف 4/ 1/ 2016 واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتوصل الى في ضوء اهداف البحث وفرضيته وتفسير تلك النتيجة ومنها نتيجة اختبار التحصيل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار التحصيل، استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتيجة للمتوسط الحسابي، والتباين، وقيمتا (T test) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل اختتم الباحث بحثه ببعض الاستنتاجات وتوصيات ومقترحات فكانت في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

ان اعتماد منشطات الذاكرة أسهم في زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني بمادة التاريخ وان عتماد منشطات الذاكرة مكَّن الطلاب من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة في ذاكرتهم مع المعلومات الجديدة التي حصلوا عليها وبالتالي زاد من بنيتهم المعرفية.

ومن التوصيات كانت اعتماد منشطات الذاكرة في تدريس مادة التاريخ لأنها قادرة على حصر انتباه الطلاب وزيادة ادراكهم وجعلهم قادرين على معالجة المعلومات وتنظيمها وترتيبها بطرق متعددة مما ساهم في تثبيتها في الذاكرة طويلة المدى وبالتالي زاد من تحصيلهم الدراسي.

Abstract

Find the effectiveness of aphrodisiacs memory in the collection of a history of second year students of the Mediterranean aims.

Drafting impose Search:.

I aim to verify the research، the researcher put the null hypothesis of the following:

There is no difference statistically significant at the level (0.50) between the average scores of the experimental group who are studying history Bmnctat memory and the average score of the control group who are studying the same material in the usual way in the collection.

Dish researcher testing Raven of intelligence on a sample search students before starting the application of experience and promising researcher test to measure academic achievement for members of the sample depending on the behavioral objectives and content of the course material and the time it takes to teach it was de-

signed to measure the test of the four levels of the history Tell researcher students before the end of the experiment، that there is a test will be for them in the subjects studied by them، and applied testing students two sets of search experimental and control day (Monday day on 01.04.2016 and use the appropriate statistical means either the fourth quarter may be of the results and their interpretation in terms of this chapter to ensure display the result reached by the researcher in the light of the objective of research and hypotheses and interpret the

the researcher was

In light of the search results researcher concludes the following:

The dope shares to link their information earlier in their memory with new information obtained and thus increased knowledge of their structure.

أولاً: مشكلة البحث:

نظرا للصعوبات التي تواجه الطلاب في المرحلة المتوسطة في تحصيل مادة التاريخ في مؤسساتنا التعليمية وجد أن لدى طلاب المرحلة المتوسطة ضعف في تحصيلهم الدراسي فهم غير قادرين على الالمام بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ التي تحويها كتب التاريخ واستعمالها في حل مشكلاتهم الحياتية، ان هذا الضعف لدى الطلاب في التحصيل جاء نتيجة لأسباب عديدة تفاعلت فيما بينها لتنتج هذه المشكلة الكبيرة، ومن هذه العوامل هي افتقارهم الى تنوع واستخدام طرائق وأساليب تنمي التفكير لديهم وان كانت موجودة فنجد عدم استخدام منشطات الذاكرة فيها وكثرة اعداد الطلاب داخل الصف الواحد مما جعل من المدرسين يعانون من ضعف تحصيل لدى الطلبة ومن ثم يضطر المدرسون للتركيز على الجانب التقليدي في التدريس مع اهمال الجوانب الأخرى كونهم ملتزمين بخطة يومية وسنوية لأجل اكمال مفردات المادة الدراسية ولذا يلجأ معظمهم الى استخدام طريقة المناقشة والمحاضرة (طريقة التقليدية) داخل الصف. حيث اشارت دراسة(الربيعي) الى أن نسبة 50% من المدرسين يعتمدون طريقة المحاضرة في التدريس، وان نسبة 33% منهم يعتمد طريقتي المناقشة في التدريس، اما نسبة المدرسين الذين يعتمدون طريقة المناقشة في التدريس فهي 17% (الربيعي، 2013: 3).

لقد اكدت الكثير من الادبيات والدراسات

المحلية هذا الضعف منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الاحبابي، ومحمود، 2007)، ودراسة (الخزرجي، 2008)، ودراسة(جمعة، 2009)، ودراسة (الفضلي، 2010) واوعزت الضعف الى اسباب متعددة منها طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار واهمال الطرائق التدريس الفعَّالة أو قلتها.

ان تدريس مادة التاريخ في الصف الثاني المتوسط جاء كمنهج مستمر وهذا بحد ذاته يدعونا الى الكشف عن أسباب انخفاض التحصيل في هذه المادة وفي هذه المرحلة بالذات مما دفع الباحث الى اجراء مقابلات شخصية مع مدرسي المادة وعرض عليهم استبانه لمعرفة أسباب انخفاض التحصيل في مادة التاريخ، واتضح للباحث من إجاباتهم ان من ابرز الاسباب هي بقاء الطرائق التقليدية في تدريس التاريخ وتعذر استعمال استراتيجيات حديثة تمكن الطلاب من معالجة المعلومات بكفاية عالية وتخزينها بطرق متعددة تمكنهم من استرجاعها عند الحاجة.

لذا أرتأى الباحث التنويع في الاساليب المتبعة في تدريس مادة التاريخ، وتعليم الطلاب أساليب حديثة تمكنهم من معالجة موضوعات هذه المادة.

ثانياً: أهمية البحث:

إن العصر الذي نعيشه الآن هو عصر العلم والتكنولوجيا، إذ يتوالى تراكم الاكتشافات والنظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية، الأمر الذي يؤثر في حياة كل أفراد المجتمع وأصبح كلهم يستخدمون حالياً واحداً أو أكثر من تطبيقات التقدم العلمي ولذا فقد أصبح العلم من الأمور اللازمة لحياة كل فرد لكي يكون مواطناً يعيش عصره. (علي، 2007: 19)

اما التربية الحديثة فلها الدور الرائد في توفير المزيد من المرونة للنظام التعليمي، ومواصلة الارتقاء بالمستوى العلمي، ومواكبة متطلبات العصر الحديث، والعمل على إعداد طلاب ملمين بجميع تطورات الحياة، والقدرة على التفكير السليم عن طريق تأكيدها على دور الطلاب بوصفهم محور العملية التعليمية (الحمداني، 2:2010)

والتحصيل يعد أبرز الأهداف التربوية التي يسعى تدريس جميع المواد الدراسية إلى تحقيقها ولا فائدة لأي عملية تعليمية إن هي اقتصرت على حشو ذهن الطالب بالمعلومات التي سرعان ما تذوب وتتلاشى بعد مدة قصيرة من تعلمها أو بعد إجراء الامتحان فيها مباشرةً، إن العملية التعليمية الجيدة هي التي تسعى دائماً وأبداً إلى تطوير طرائق خزن المعلومات المتعلمة وتنظيمها في ذاكرة المتعلم بهدف استرجاعها في الوقت المناسب والافادة منها في الحياة العلمية.

(دروزه، 34:2000).

وبناء على ماسبق اصبح ضروري استخدام طرائق واستيراتيجيات تدريس جديدة للتدريس تتناسب مع التطور الحاصل في اهداف المناهج الدراسية ومن تلك الاستيراتيجيات ماتسمى بمنشطات الذاكرة وتأتي أهمية هذه الاستيراتيجية على جذب انتباه الطلبة نحو عملية التعلم ممايجعل تعلمهم اكثر رسوخا وعمقا بالذاكرة وتساعد أيضا على التركيز على النقاط الضرورية والأفكار

المهمة في الموضوع المدروس وربط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية وهذا يساعد الطالب على استيعاب وتخزين المعلومة في الذاكرة طويلة المدى واسترجاعها عند الحاجة (دروزة، 2004، 139).

واكد (القيسي، 2001) بوجود حاجة ماسة إلى طرائق واستيراتيجيات حديثة في التدريس تشير إلى فهم نظريات التعلم والقدرة على تطبيقها لكي تتحسن المخرجات التربوية وهذا هو دور المدرس الجيد الذي يختار أنسبها وأقلها تكلفة لتحقيق الأهداف (القيسي، 2001:5)، وبناءً على ما سبق فان زيادة التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات يحتاج الى تعليم الطلاب استراتيجيات واساليب حديثة تمكنهم من تنظيم المعلومات في ذاكرتهم بطرائق متعددة واسترجاعها عند الحاجة، وتجعلهم في المقام الاول بين عناصر العملية التعليمية من اجل تحسين تحصيلهم الدراسي ولا سيما مادة التاريخ وذلك لاعداد الطلاب ليشاركوا بفعالية في الحياة المدنية وليكونوا مواطنين منتجين ومتعلمين طوال حياتهم ومواطنين مخلصين (الهويدي، 2005:49)، لذا أصبح ضرورياً استخدام طرائق تدريس جديدة للتدريس تتناسب مع التطور الحاصل في أهداف المناهج الدراسية ومحتوياتها، لذلك دعا المربون إلى استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بالطالب بوصفه محور العملية التعليمية.

(رزوقي وآخرون، 2005: 7)

ثالثاً: أهدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة فاعلية منشطات الذاكرة في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضية البحث:

للتحقق من أهدف البحث، وضع الباحث الفرضيه الصفريه الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05، 0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستخدام منشطات الذاكرة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة تاريخ العربي الاسلامي بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1 – **الحد البشري**:- طلاب الصف الثاني متوسط.

2 – **الحد الزماني**:- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2015-2016

3 – **الحد المكاني**: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الخاصة للبنين في مركز محافظة القادسية.

4 – **الحد المعرفي**:- الفصول الثلاثة الأولى لمادة التاريخ العربي الإسلامي

سادساً: تحديد المصطلحات:

استيراتيجيات منشطات الذاكرة: pro-moting memory عرفه كل من:-

عرفها (عدس1998) بأنها:» أساليب تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة غير المألوفة بكلمات وأفكار وتصورات مألوفة ومن ثم تنظيمها ومعالجتها». (عدس، 1998: 299).

ويعرفاها (الزغول، وعماد2007) بأنها:»

مجموعة من الاستراتيجيات واجراءات يلجأ اليها الفرد لتعينه على تعلم المعلومات وتذكرها لاحقاً على نحو فعال» (الزغول، وعماد، 2007: 191)

التعريف الاجرائي:

هي الأستيراتيجيات التي يوظفها طلاب الصف الثاني متوسط اثناء دراستهم والتي من شأنها ان تساعدهم على التفاعل مع موضوعات التاريخ وفهمها واستيعابها بتوجيه من المدرس او يقدمها المدرس جاهزة عبر المواقف التعليمية – التعلمية.

الفصل الثاني:

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تنشيط الذاكرة

ان مصطلح تنشيط او تحسين الذاكرة يشير الى استخدام استراتيجيات ادراكية معرفية عليا ذاتية أو متعلمة لتسهيل عملية التشفير والتخزين واسترجاع المعلومات، وان هذه الاستراتيجيات لا تستخدم تلقائيا معظم الأفراد، بل لابد من تدريب الشخص اولا على معلومات تقنية معينة.

وتعد استراتيجيات تنشيط الذاكرة، استراتيجيات للتشفير التي تقوي وتحسن من أداء الذاكرة، وتعتمد على مبدأ اساس هو اننا بأمكاننا تقوية وتحسين وتنشيط الذاكرة عن طريق استخدام معينات لفظية او بصرية او مزيج من اللفظية او البصرية. الا انها تتطلب جهد عقلي لإيجاد سياق واضح للمعلومات المراد تشفيرها بحيث يمكن فهرستها وتنظيمها في صور اكثر ارتباطا، وتتطلب ايضا ايجاد معنى لما نريد تخزينه واسترجاعه ومحاولة ربطه بما لدى الفرد من بنى معرفية ذات معنى ؛ وبذلك يصبح المتعلم اكثر ايجابية ومشاركا نشطا في عملية التشفير (عبد الفتاح، 81: 2005).

على الرغم من الاستثناءات فأن البرامج القائمة على استراتيجيات تنشيط الذاكرة تؤكد عمليا على ان استخدام هذه الاستراتيجيات تؤدي الى زيادة قدره الفرد على التذكر، الا ان بعضهم يرى انه بعد انتهاء مدة التدريب قد لا يستمر الأفراد في استخدام الاستراتيجيات التي تعلموها وتدربوا عليها، وقد يرجع ذلك الى المواقف التي تكون فيها فنيات الاستذكار التقنية ملاءمة للاستخدام الا انها تتطلب مزيداً من الجهد والوقت كما ترجع قدرة استخدام استراتيجيات التذكر تتطلب من الافراد الدقة للاتستخدم تلك الاستراتيجيات، لكون ان تلك الاستراتيجيات تؤدي دورا مؤكدا في برامج تنشيط الذاكرة، وهناك عدداً كبيراً من الاستراتيجيات تستخدم لتنشيط الذاكرة، وأن جزءاً منها يشتمل على توظيف طرائق حديثة لمعالجة المعلومات عقليا حتى يتم تعلمها((Michalsky، 2003:642 Wright&Jacbs2004:17-47))، ويرى برسلي وميتر (Pressely & Meter 1994) ان ارتقاء الذاكرة وتنشيطها يشتمل على عوامل كثيرة ومتفاعلة، منها: القدرة، والاستراتيجية، والمعرفة والمعتقد المرتبط بالجهد والدافعية، والوعي بنسق الذاكرة، والتدريب على اكتساب السلوك الاستراتيجي ،Pressely & Meter (1994: 81-133))

ان الذاكرة تتأثر بأساليب وعمليات فسيولوجية ونفسية مختلفة، كما ان قدرة الذاكرة

وفعاليتها تتأثر بشكل واضح بكيفية تشفير المادة عقليا حتى يتم تعلمها، كما تتأثر الذاكرة بكيفية بناء البيئة المادية مثل (استخدام الأدوات الخارجية المساعدة)، وبالرغم من ان قابلية تنشيط الذاكرة للفرد تعتمد ايضا على حالته الفسيولوجية واتجاهاته نحو مهام الذاكرة وحالته الأنفعالية والأجتماعية.

(عبد الفتاح، 81، 80: 2005)

نظريات تفسير الذاكرة

تعد النظرية العلمية قمة الأطار الفكري الذي يربط بين الوقائع والمفاهيم والظروف في نظام متناسق متكامل، كما انها تحدد هوية كل علم من العلوم فهي تقوم بتفسير الأحداث ومابينها من علاقات للتنبؤ باحداث غير معروفة، وذلك لأن الغاية النهائية للعلم هي التطبيق، والعلاقة بين النظرية العلمية والتطبيق علاقة متبادلة، اذ ان محك صدق النظرية هو نجاح ماتشير اليه من تطبيقات عملية بما يدعو الى استكمال او تعديل تلك النظرية، ومما لاشك فيه ان تفسير الظواهر والوقائع على وفق اسس علمية منطقية سيؤدي بالتأكيد الى تطور العلم وتقدمه (عبد الفتاح، 5: 2005).

وصنفت النظريات التي تناولت الذاكرة على وفق اتجاهين:-

الأول: الأتجاه الفسيولوجي والذي يشتمل على ثلاث نظريات هي: النظرية التشريحية والنظرية الكيميائية ، ونظرية الدارات العصبية اما الآخر فيشتمل على النظريات النفسية والمتمثلة بالنظرية السلوكية، والنظرية الكشطالتية، والنظرية المعرفية ثم يستعرض اهم النماذج النظرية الحديثة، المرتبطة بالنظرية المعرفية.

الأتجاه الأول / النظريات الفسيولوجية

يضم هذا الأتجاه عدداً من النظريات التي تفسر الذاكرة على اساس تكوين تتغيرات تركيبية او وظيفية او تشريحية في تشابكات الجهاز العصبي، ومنها ما يؤكد على تولد مواداً كيميائية جديدة في الطرق العصبية التي تحفظ الذكريات، هذا وان التفسير الفسيولوجي بكل ابعاده وصوره يعني اتجاهاً يمثل العديد من النظريات لتفسير الذاكرة بوصفها متغير وسيطاً وظاهرة عقلية معرفية معقدة (الأزيرجاوي، 1991:80).

ومن هذه النظريات هي:-

أ- **النظرية التشريحية** the Anatomical theory.

تشير هذه النظرية الى ان هناك مناطق معينة في قشرة المخ تؤدي زيادة تنبيهها الى زيادة سمكها والعكس اذا ما قل تنبيهها يقل تبعا لذلك سمكها. وتعد منطقة القشرة الأمامية من المخ منطقة حاسمة في اداء الذاكرة القصيرة المدى فيما يتعلق بعمليات الخزن والأسترجاع ومعالجة المعلومات من اجل عمل استجابة ما، وأن أي ضرر او تلف يصيب هذه القشرة يؤدي الى ضعف وقصور واضح في عمليات الذاكرة لاسيما الذاكرة العاملة working memery، وتقسم القشرة الأمامية للدماغ على مناطق مركزية ومناطق وسطية ومناطق محيطة. وعلى الرغم من هذه التقسيمات لقشرة الدماغ فإن معظم التجارب والدراسات التي اعتمدت في اجراءاتها على احداث تعطيل لعمل هذه المنطقة بأستخدام التيار الكهربائي او التردد

الشعاعي تعاملت مع قشرة الدماغ على انها منطقة واحدة، وان تلفها يؤثر كثيرا في العمليات الأدراكية المتضمنة في الذاكرة.

(Michael etal., 1998: 203- 303)

وقد وجد من التجارب التشريحية ان عدد النهايات العصبية والعقد الأشتباكية في قشرة المخ يزداد بتقدم العمر ونمو الخبرة، على اساس ذلك فإن تثبت الذكريات في المخ يؤدي الى بعض التغيرات التشريحية والتركيبية في نهايات الأعصاب او في تشابكات الجهاز العصبي، وقد يحدث في هذه المناطق تغيير كيميائي يؤدي الى زيادة في قابليتها على التنبيه، مما يؤدي الى سهولة انسياب الأشارات العصبية التي تنقل اشارات الذاكرة الى المناطق المسؤولة عنها في قشرة المخ (الأزيرجاوي، 1991:81).

ب- نظرية الدارات العصبية The Neurond circuits theory

تؤكد هذه النظرية على ان التأثيرات الحسية الواردة للمخ تولد نمطا pattern من النبضات العصبية في دوائر عصبية مكونة من عصيبات عدة، تحتفظ بهذا النمط من الفعالية لمدة طويلة، وكلما نبهت هذه الدرات العصبية بمنبه يرتبط مع الفكرة المخزونة برباط وظيفي تزايدت فعاليتها لحد يوصلها الى مناطق القشرة المخية الأخرى فتصل لدرجة الوعي فيتذكرها الفرد (الأزيرجاوي، 1991:81) فالخلايا العصبية ترتبط ببعضها في منطقة تسمى الوصلات العصبية synapses، وتكون جهازاً للأتصال على شبكة تتيح للحواس ان ترسل للمخ ايعازاً كهربائياً كيميائياً كما تحدث في البيئة، وتسمح لمنطقة المخ ان تتصل بمنطقة اخرى حتى يتم التوصل الى تفسير المواقف وأتخاذ القرارات (دافيدوف، 187: 2000)، كذلك فإن خزن المعلومات يتم في الوصلات العصبية وهي نسيج مجهري بين كل مجموعتين عصبيتين، كما ان بعض التفاعلات الكيميائية التي تجري في الوصلة العصبية تؤدي الى منع الباعث العصبي من المرور من خلية عصبية الى اخرى، وان بعض التفاعلات تسهل مرور التيار (تريفز 305: 1979).

الأتجاه الثاني / النظريات النفسية

أ – النظريات السلوكية Behavioral theories

بدأت وجهة النظر السلوكية في تفسير الذاكرة الأنسانية بدراسة عالم النفس الألماني ابنجهاوس Ebbinghaus الذي يعد اول من درس الذاكرة دراسة علمية والذي اجراها على نفسه، اذ تعد البحوث التي اجراها من اولى البحوث الميدانية في مجال الذاكرة البشرية معتمدا على مسلمات منها (ان العقل يختزن افكارا حول الخبرات الحسية الماضية) وانه يعد اول من رسم منحنى الأحتفاظ والتذكر (توق وعدس 1984:259).

واعتقد ابنجهاوس ان الأحداث التي تتوالى وراء بعضها البعض في اوقات متقاربة او في اماكن متجاورة ترتبط مع بعضها، فالذاكرة تحتوي على الاف الأنطباعات الحسية المرتبطة، وهكذا فإن هذه المسلمات والأراء جعلت من الممكن دراسة الذاكرة من ناحية الأفكار المتداعية والمترابطة Association (الأزيرجاوي، 1991:91)

ان وجهة النظر السلوكية في تفسير الذاكرة تؤكد على انها عملية ناتجة او تابعة للتعلم Con-sequence of learning وتفسرها على وفق المفهومات الأتية:

المتغيرات او المثيرات او المدخلات stimuli or Inputs، والتخزين storage، والأستجابات او المخرجات Responses or outputs.

اذ انها تهتم بشكل كبير بعملية التخزين، وعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر السلوكيين القدامى والجدد في تفسير حدوث عملية التخزين، او مايحصل بين المنبه والأستجابة فقد اعطى اغلب منظروها اهمية للزمن في تخزين المعلومات وأثره في الأنطفاء او الأنحلال أو تداخل هذا التخزين من خلال عمليتي التأكل Decay والتداخل Int-er ference، كما ان انموذج الذاكرة بحسب النظرية السلوكية هو حدوث ارتباط بين المثيرات والأستجابات وان هذا الأرتباط يختلف بأختلاف النظريات، فنظرية ثورندايك تؤكد على انه ارتباط فسيولوجي في الوصلة العصبية، اما عند بافلوف فهو اقتران في القشرة الدماغية، بينما ذهب سكنر الى نفي حدوث أي شيئ داخل الكائن لأنه يرفض المتغيرات الوسيطة والتكوين الفرضي (الأزيرجاوي، 1991:91).

ب- النظرية الكشطالتية Gestalt theory

اكدت هذه النظرية في تفسير الذاكرة على اساس تكوين الكليات المركبة (الكشطالت) التي تنشأ في المجال الأدراكي للفرد بالأستبصار كتنظيم ذاتي تلقائي لموضوع الأدراك على وفق قوانين التشابه والتقارب والأغلاق والاستمرار، وبالرغم من ان النظرية الكشطالتية – المجالية لاتعطي الخبرة السابقة دوراً حاسماً في تنظيم السلوك الراهن للفرد، وتعد أن اثار الموقف الحاضر اهم بكثير من اثار الماضي، ويعزى اليها الفضل في ربط الأداءات الفعلية للفرد بنظام الحاجات والدوافع، حيث تقرر ان الفرد يتذكر الأداءات والمهام المبتورة interrupted tasks لما تخلقه من توتر اكبر، وبدرجة اكبر من الأداءات والمهام المستكملة complete tasks التي تؤدي الى تفريغ او تخفيض الشحنة الأنفعالية المرتبطة بالحاجة (عبد الفتاح، 2005:71).

كما طرحت النظرية الكشطالتية رأيها الذي يتمثل في التفسير المعرفي المعاصر لتفسير الذاكرة بأعتبارها عملية ادراكية تهتم بأستقبال المعلومات قبل تخزينها وقد اشار تولفنك Tulv-ing 1972) الى ان الذاكرة الأنسانية يمكن تفسيرها من خلال عملية الأدراك الحسي بوصفها ظاهرة عقلية معرفية تمثل نقطة التقاء المعرفة بالواقع (الأزيرجاوي، 1991:92).

وفسرت هذه النظرية الذاكرة الأنسانية بوصفها عملية ادراكية بأستقبال المعلومات قبل تخزينها مؤكدة على عمليات الأحساس sen-sory والأنتباه atention والوعي con-sciousness والأهتمام بأستقبال المعلومات من عمليتي هما:- الترميز Encoding والتنظيم organization (الأزيرجاوي، 214: 1990) ويتمثل الترميز بأستقبال المعلومات وتغيرها لكي تسمح بتشكيلها ومن ثم تخزينها. ان استخدم الصور البصرية واستراتيجية الترميز اكدتها

دراسات عدة منها دراسة برونر وبافيو Bruner & pavio 1971)، اذ فسرت عملية الترميز coding process انها عملية فسيولوجية وان الانظمة الحسية تعمل على تغيير المعلومات البيئية الى طاقة عصبية ومن ثم تحولها الى رمز عصبي ومن ثم تكون عملية ترميز المعلومات (الأزيرجاوي، 1991:92).

اما التنظيم فيتمثل في تسجيل عملية خزن المعلومات او الحقائق ومن ثم سهولة استعادتها (الأزيرجاوي، 215: 1990) واقترح Gagne 1970)) ان الخطوة الأولى في أي تنظيم للمادة تتطلب توضيح الأهداف النهائية التي ينبغي الوصول اليها ثم المهارات المباشرة او المهارات الوسيطة وصولا الى تلك الأهداف، كما اكد على تحليل كل مهارة من المهارات الى جزيئاتها، كذلك وضع كل من أوزبل وروبنسون Ausubel & 1969) Robinson) طريقة التنظيم المسبق، وان المبدأ الرئيس في التنظيم المسبق يتلخص بتقديم فكرة اولية بتبني نظاماً للمعرفة الجديدة قبل تقديم المادة المتعلقة بها، فالتنظيم المسبق هو مجموعة من الأفكار تقوم بوظيفتين هما: ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة التي سبق اكتسابها، ومساعدة المتعلم اضفاء النظام على المادة الجديدة (تريفز، 286: 1979).

ج- النظرية المعرفية Cognitiv theory

اتجاه معالجة المعلومات in formation processing Approach

ظهرت العديد من المحاولات لبناء نماذج ونظريات في ميدان علم النفس المعرفي اذ كان جوهر اهتماماتها النظر الى الأنسان بوصفه مخلوقا عاقلا مفكرا ومجهزا ومبتكرا للمعلومات، وهكذا يكون ميدان علم النفس المعرفي دراسة الأنسان والأهتمام بطريقته في احراز المعرفة وتحصيلها وحفظها وتحويلها واستخدامها في اصدار واتخاذ القرار في اداء النشاط العقلي، أي الأهتمام بالكيفية التي يتمثل بها المعرفة او ما يطلق عليه التمثيل المعرفي الداخلي او التشفير، كيف يشفر او يرمز المعلومات ؟ كيف تعالج وتركب وتصور الافكار والاحداث في الذاكرة، كيف يكتسب المعلومات بالتقاط الأشارات الحسية ؟ وكيف يرمزها ويخزنها ويحولها الى ابنية معرفية تُضم الى ذخيرته المعرفية ؟ والتي تقوده بدورها الى هاديات جديدة للبدء في دورة معرفية اخرى (عبد الفتاح، 35: 2005).

ويعد اتجاه معالجة المعلومات احد النظريات المعرفية الحديثة التي تشكل ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الأنساني فضلاً عن دراسة اللغة والتفكير فهي تختلف عن النظريات المعرفية القديمة من حيث انها لم تكتف بوصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الأنسان فحسب، وانما حاولت توضيح وتفسير الية حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وانتاج السلوك. (الزغول، والزغول، 2003: 47)

وحسب هذه النظرية فأن الدماغ البشري يعمل بأسلوب مماثل لما يحدث في الحاسوب الالكتروني، اذ ان المعلومات في اثناء معالجتها تمر في مراحل تتمثل في: الأستقبال، والترميز، والتخزين، وانتاج الاستجابة، في كل مرحلة من هذه المراحل يتم تنفيذ عدد من العمليات المعرفية.

(الزغول، والزغول، 2003: 47).

كما فسرت نظرية معالجة المعلومات الذاكرة الأنسانية على انها سريان المعلومات على وفق ثلاثة جوانب هي: الترميز Encoding، والتخزين storage، والأستعادة أو الأسترداد Rtrival، ويتم تحديد سبل أستعادة المعلومات من عمليات الأسترجاع Recall، والتعرف Recognition واعادة التعلم Relearning (الأزيرجاوي، 1990: 211).

دراسات سابقة:

استعملت منشطات الذاكرة كمتغير مستقل في طرائق تدريس التاريخ حسب علم الباحث ولغرض الإفادة من الدراسات السابقة تم اختيار دراسة(المكصوصي، 2008) في علم النفس التربوي كونها طبقت على طلبة الصف الثاني المتوسط

دراسة (المكصوصي 2008)

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد – العراق ورمت الى معرفة أثر تنشيط الذاكرة في أساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتمثل مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الإعدادي من الذكور فقط في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة الكوت مركز محافظة واسط والبالغ عددهم (1152) طالباً موزعين على (14) مدرسة بواقع (6) مدراس ثانوية، و(8) مدارس إعدادية للعام الدراسي (2007-2008) واجرى التكافؤ بين العمر الزمني للطلاب، التحصيل الدراسي للوالدين، الذكاء، سعة الذاكرة العاملة وأساليب معالجة المعلومات وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استيراتيجيات تنشيط الذاكرة ودرجة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على مقياس أساليب معالجة المعلومات ولصالح المجموعة التجريبية. (المكصوصي، 2008: أ، ب، ج)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل أهم الإجراءات الرئيسة للبحث وهي كما يأتي:

التصميم التجريبي للبحث Selection of Experimental Design

وبما أن البحث الحالي يتضمن متغيرا مستقلا واحداً هو(منشطات الذاكرة) ومتغيراً تابعاً هو (تحصيل مادة التاريخ)، اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين احدهما تجريبية تدرس بمنشطات الذاكرة والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية. ويمكن التعبير عن التصميم التجريبي وكما موضح ادناه.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير البعدي
التجريبية	منشطات الذاكرة	التحصيل
الضابطة		التحصيلي

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة القادسية،

وقبل اختيار المدارس، وتكونت عينة البحث من متوسطة حبيب بن مظاهر قصديا للأسباب إدارة المدرسة متعاونة لذا اختار الباحث، وبطريقه السحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية واختيرت شعبة (ب) لتمثيل المجموعة الضابطةمن بين خمس شعب في المدرسة المذكورة، وبعد استبعاد نتائج الطلاب الراسبين في كل مجموعة إحصائياً بلغ عدد أفراد العينة في المجموعتين (60) طالباً بواقع (30)طالباً للمجموعة التجريبية و(30) طالباً للمجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Groups Rcsearch

يقصد بالتكافؤ إجراء الضبط بين خصائص المجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة فاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع؛ لأن المتغير التابع يتأثر بخصائص أفراد عينة البحث. (عبيدات وآخرون، 1998: 282)

وأجرى الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة، التكافؤ بين طلاب مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج الدراسة:-

أ – العمر الزمني بالشهور

ب – التحصيل الدراسي السابق

ت – الذكاء

الجدول (1) يوضح التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	166	5.52	58	0.588	2	غير دال احصائيا
الضابطة	30	187	7.87				

جدول رقم (2) التكافؤ بيم المجموعتيين في التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	62	14.356	58	0.70	2	غير دال احصائيا
الضابطة	30	65	17.0408				

جدول (3) يوضح التكافؤ بين مجموعتيين البحث في الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	34.55	10.54	58	1.274	2	غير دال احصائيا
الضابطة	30	30.13	11.11				

يتبين من الجدوال أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.70) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (58)، وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أنها غير دالة إحصائياً، مما يؤكد أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في متغير درجات مادة التاريخ العربي الإسلامي.

وتم تطبيق اختبار رافن للذكاء على طلاب عينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة، وبعد تصحيح إجابة الطلاب، وحساب درجاتهم بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (35.76) وانحراف معياري (10.94)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (32.13) وبانحراف (11.23). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ظهر أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.268)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في الذكاء.

وقد اجرى التكافؤ أيضاً في العمر الزمن واتضح انه عير دال احصائياً حيث بلغت القيمة المحسوبة (0.588) وهي اقل من الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على انه مجموعتي البحث متكافئتين في العمر الزمني.

إعداد مستلزمات البحث

تحديد المادة العلمية:

قبل القيام بتطبيق تجربة البحث تم تحديد الموضوعات الدراسية واختيارها ودراستها إذ تعد من المهمات الأساسية من أجل القيام بالتجربة.

لقد حدد الباحث المادة الدراسية التي سوف تدرس خلال مدة التجربة في الفصل الاول للعام

الدراسي (2015 – 2016 م) كما يتلائم مع أهداف بحثه، فوقع الاختيار على الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط،.

أداة البحث Tool of the Research

يتطلب البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي بمادة التاريخ

اعد الباحث اختبار لقياس التحصيل الدراسي لافراد العينة اعتمادا على الأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية والزمن المستغرق في تدريسها وقد صمم لقياس الاختبار المستويات الأربعة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق والتحليل) وعمد الباحث على ان اتكون فقرات الاختبار موضوعية والتي تتمتع بدرجة من الصدق والثبات.

ب- صياغة فقرات الاختبار

صاغ الباحث فقرات اختباريه تقيس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقد كان عددها 25 فقرة موضوعية موزعة على المادة ومعتمده على الأهداف السلوكية وللتحقق من صلاحيتها اتبع الباحث مايلي:

صدق الاختبار Test valijity

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد على نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق لاتقل عن 80% فمافوق وبذلك تحقق الصدق المنطقي للاختبار.

ثبات الاختبار:

لغرض الحصول على ثبات اختبار، استعمل الباحث معادلة ألفا- كرونباخ؛ إذ تُعدّ معادلة الفا- كرونباخ من المعادلات الشائعة الاستعمال في حساب معاملات ثبات الاختبارات، ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق أو التجانس الداخليّ (Homeogenity). (عودة، 2005: 354) حيث بلغ الثبات (0.84)

1 - صياغة تعليمات الاختبار

صاغ الباحث تعليمات الإجابة عن الاختبار وكذلك نعيلمات التصحيح وتضمنت إعطاء مثال توضيحي، وكذلك إعطاء فكرة عن الغاية من الاختبار والوقت المخصص للإجابة..

2 - التجربة الاستطلاعية

إن الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار من حيث الصياغة والوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة، طبق الباحث الاختبار علىٍ عينة استطلاعية بلغ حجم العينة (35) طالباً، وتم اختيار العينة من خارج عينة البحث الرئيسة اذ تمثلت بمتوسطة (متوسطة الرصافي).

تطبيق الاختبار التحصيلي

بعد الانتهاء من تعلم المحتوى الدراسي المقرر في التجربة لمادة التاريخ العربي الإسلامي أخبر الباحثٍ الطلاب قبل انتهاء التجربة، بأن هناك اختباراً سيجري لهم في الموضوعات التي درسها لهم، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم (الاثنين) المصادف 4/ 1/ 2016.

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث باستخدام الحقيبةٍ الإحصائية spss وقد عولجت النتائج احصائياً.

الوسط الحسابي

1 - الانحراف المعياري

2 – اختبار Ttest للعينات المستقلة
3 – معادلة معامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل.
4 – معادلة القوة التمييزية لفقرات اختبار التحصيل.
5 – معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار التحصيل.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث وفرضياته وتفسير تلك النتيجة.

أولا: عرض النتائج:

1 – لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار التحصيل، استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي t test لعينتين مستقلتين، فكانت النتيجة على ما هي عليه في الجدول (4)

المتوسط الحسابي، والتباين، وقيمتا (Ttest) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

جدول (4) يوضح الفرق بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	قيمتا (Z)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0، 05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	23، 36	31، 35	2، 590	2	58	دالة إحصائياً
الضابطة	30	20، 22	36، 25				

يلاحظ في جدول أعلاه أنَّ متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية (23.36)، وتباينها (31، 35)، وان متوسّط درجات المجموعة الضابطة (20، 22)، وتباينها (36، 25)، وان القيمة التائية المحسوبة (2، 590) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0، 05)، ودرجة حرية (58).

مما تمّ عرضه يتبيّن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين دَرَسوا مادة التاريخ بمنشطات الذاكرة على طلاب المجموعة الضابطة الذين دَرَسوا موضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على ما يأتي:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة التاريخ بمنشطات الذاكرة وبين درجات المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: تفسير النتائج:

اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ بمنشطات الذاكرة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل، ويرى الباحث ان التفوق يعود الى الاسباب الآتية أو بعضها:

1 – إن التدريس بمنشطات الذاكرة جعل الطلاب باحثين عن المعلومات ومعالجين نشطين لها مما زاد من تحصيلهم الدراسي.
2 – إن التدريس بمنشطات الذاكرة ساعد على حصر انتباه الطلاب للأجزاء البارزة في المادة المتعلمة وتركيزهم عليها من طريق

تكرارها لأنفسهم وهو بمثابة اختبار لأنفسهم لمعرفة مدى فهم المادة.

3 – إنّ التدريس بمنشطات الذاكرة زاد من قدرة الطلاب على التذكر لأنها جعلتهم يستعملون كلمات قليلة للدلالة على الفاظ كثيرة من طريق الكلمات المفتاحية التي هي بمثابة قداحة لتذكر الافكار المحورية في المادة المتعلمة من طريق اختيار كلمات معينة منها تعد بمثابة مفاتيح تسهل عملية التذكر مما رفع من تحصيلهم الدراسي.

4 – إنّ التدريس بمنشطات الذاكرة يساعد الطلاب على اعادة تنظيم المادة الدراسية من طريق ترتيب الافكار والمفاهيم والمبادئ فيها ومقارنتها فيما بينها مما جعلها ذات معنى ورسخها في ذاكرتهم.

5 – إنّ التدريس بمنشطات الذاكرة ساعدت الطلاب على تنظيمهم لمادتهم المقروءة وتنسيقها من طريق استعمال المخططات التي تبرز الافكار المهمة في المادة المتعلمة والعلاقات بينها مما ساهم في زيادة تحصيلهم للمعلومات وتثبيتها في ذاكرتهم الطويلة المدى.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

1 – ان اعتماد منشطات الذاكرة أسهم في زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني بمادة التاريخ.

2 – أن اعتماد منشطات الذاكرة مكّن الطلاب من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة في ذاكرتهم مع المعلومات الجديدة التي حصلوا عليها وبالتالي زاد من بنيتهم المعرفية.

3 – صحة ما ذهبت إليه معظم استنتاجات في طرائق تدريس في تشديدها على استعمال أساليب تدريسية حديثة؛ لأنها تفضي إلى زيادة تحصيل الطلاب.

4 – منشطات الذاكرة ساعدت في زيادة دافعية الطلاب وحماسهم، وتركيز انتباههم نحو معالجة المادة المدروسة.

5 – أنَّ التدريس وفق منشطات الذاكرة قد ساعد الطلاب في تحقيق المستويات العليا من الاهداف المعرفية

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة، فأنَّه يوصي بما يأتي:

1 – اعتماد منشطات الذاكرة في تدريس مادة التاريخ لأنها قادرة على حصر انتباه الطلاب وزيادة ادراكهم وجعلهم قادرين على معالجة المعلومات وتنظيمها وترتيبها بطرق متعددة مما ساهم في تثبيتها في الذاكرة طويلة المدى وبالتالي زاد من تحصيلهم الدراسي.

2 – ادخال منشطات الذاكرة ضمن مفردات طرائق تدريس الكليات التربوية، كي يلم بها مدرسو المستقبل وطلبتهم.

3 – إصدار دليل لمدرسي المادة يتضمن منشطات الذاكرة، وطريقة استعمالها في تدريس مادة

التاريخ

4 – توصية إلى مشرفي مادة التاريخ في دائرة الإشراف الاختصاص بعقد ورشات عمل لتدريب مدرسي التاريخ ومدرساتها على كيفية استعمال منشطات الذاكرة وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لنتائج البحث الحالي، يقترح الباحث ما يأتي:

1 – إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

2 – إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر منشطات الذاكرة في متغيرات أخر مثل التفكير الناقد، ومعالجة المعلومات، ودافعية الانجاز المدرسي، والميل نحو مادة التاريخ وغيرها.

3 – إجراء دراسة استطلاعية وصفية لتعرف على مدى معرفة مدرسي التاريخ بمنشطات الذاكرة التي يستعملها طلابهم.

4 – بناء برنامج مقترح على وفق منشطات الذاكرة في تنمية التفكير الابداعي.

المصادر:

1 – الاحبابي، ايناس محمد جاسم، رائد ادريس محمود: مدى تطبيق مدريسي مدرسات المرحلة الإعدادية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقته بالجنس والتخصص، جامعة تكريت كلية التربية، 2007.

2 – الحمداني، انتضار جواد: اثر استيراتيجييتن الذكاءات المتعددة والقبعات الست في تحصيل مادة القياس والتقويم لدة طاليات معهد اعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية –ابن رشد، 2010.

3 – الخزرجي، نصيف جاسم عبيد:اثر أنموذج التعلم البنائي والتعلم التعاوني في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزيائية والتفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية / ابن الهيثم جامعة بغداد، 2008.

4 – الربيعي، ضياء حامد، (2013م)أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل- العراق.

5 – الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم. (2003): علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

6 – الزغول، عماد عبد الرحم.(2003): نظريات التعلم.الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان- الأردن.

7 – الزغول، عماد عبدالرحيم وشاكر عقلة المحاميد (2007 م) سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.

8 – القيسي، تيسير خليل: اثر استخدام خرائط المفاهيم لتحصيل طلبة الأساسية وتفكيرهم

الناقد للرياضيات جامعة بغداد كلية التربية – ابن الهيثم العراق، 2001.

9 – المكصوصي، عدنان مارد: اثر تنشيط الذاكرة في أساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد 2008.

10 – الهويدي، زيد، 2005، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، العين.

11 – تريفز، (1979): علم النفس التربوي. ترجمة موفق الحمداني ومحمد دلي الكربولي، مطبعة جامعة بغداد.

12 – جمعة، هيثم مهدي: اثر أنموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم الفيزياوية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2009.

13 – خطابيه، عبدالله محمد: تعليم العلوم للجميع، ط2، دارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008.

14 – دافيدوف، لندال. (2000): الذاكرة ر الإدراك – الوعي. ترجمة نجيب الفونس، مراجعة فؤاد وأبو حطب، الدار الدولية للاستثمار والثقافة، مصر.

15 – دروزة، افنان نضير: النظرية في تدريس وترجمتها عمليا، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن 2004.

16 – عبدالفتاح، فوقية: عالم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 2005.

17 – عبيدات، ذوقان وآخرون، 1998: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبهُ. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

18 – عدس، عبدالرحمن:علم النفس التربوي (نظرة معاصرة، ط1 دار الفكر، عمان الأردن، 1998.

19 – علي، محمد السيد: التربية العلمية وتدريس العلوم، ب2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

20 - Michalssky. T. (2003): " The Effects of Meta Cognitive Guidance within ALN (asynchronous Learning–Network)on the

21 - Michael E.. and others (1998): American Journal of Psychology (Vol.111). No.1.

31- Wright. J. and Jacobs. B.(2003): Teaching Phonological Awareness and Met cognitive Strategies to Children with Reading Difficulties: A comparison of two Instructional Methods. Educational Psychology. (Vol.23) No.1. PP.17-47.

22 - Pressley. M. and Meter. P.(1994):What is Memory Development ?

Theory of Memory and Cognitive Development. Theoretical

Aspects of Memory. London: Routledge.